المناورات الأميركية مع «الجنوبية» تشعل المنطقة.. وموسكو دعت جميع الأطراف إلى التزام الهدوء

الكوريتان تتبادلان إطلاق صواريخ تعبر حدودهما البحرية لأول مرة منذ حرب ١٩٥٠

تبادلت الكوريتان الديمقراطية، والجنوبية، أمس الأربعاء إطلاق صواريخ عبرت الحدود البحرية بين البلدين للمرة الأولى منذ الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ – ١٩٥٣.

وأعلن الجيش الكوري الجنوبي مساء أمس إطلاق كوريا الديمقراطية ٦ صواريخ إضافية باتجاه البحرين الشرقي والأصفر، بعد وابل من ١٠ صواريخ على الأقل من مختلف الأنواع أطلقتها صباح أمس.

وجاءت الصواريخ الجديدة بعد ساعات من إطلاق كوريا الديمقراطية ما لا يقل عن ١٠ صواريخ في وقت سابق أمس، بما في ذلك صاروخ بالستي قصير المدى اجتاز خط الحدود الشمالي الذي يشكل الحدود البحرية بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الجنوبية «يونهاب» أن الجيش الكوري الجنوبي رصد إطلاق الجزار الثمانية أكثر من ١٠٠ قذيفة مدفعية باتجاه المنطقة العازلة الشرقية، التي تم تحديدها بموجب اتفاق عسكري بين الكوريتين وقع في ١٩ أيلول ٢٠١٨ للحد من التوترات الحدودية.

وأوضح الجيش الكوري الجنوبي أن ٣ صواريخ أطلقتها كوريا الديمقراطية، باتجاه الجزء الجنوبي من كوريا الجنوبية، وأن أحدها سقط في البحر على بعد ٥٧ كيلومتراً من مدينة سوكتشو و٢٦ كيلومتراً جنوب خط الحدود بين الكوريتين في البحر.

وقالت الوكالة إنها المرة الأولى التي يسقط فيها صاروخ قريب جداً من المياه الإقليمية لكوريا الجنوبية.

وصرحت هيئة أركان جيش كوريا الجنوبية بأن هذا العمل هو الأول من نوعه منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية، واعتبرته «أمراً تأدباً جداً، ولا يمكن قبوله»، ولم تقدم معلومات حول جميع أنواع الصواريخ.

وفي المقابل، أطلقت كوريا الجنوبية ثلاثة صواريخ أرض جو، قال مسؤولون إنها سقطت على بعد مماثل خلف خط الحدود البحرية مع كوريا الديمقراطية، وأعلنت هيئة الأركان المشتركة في بيان، أن الطائرات الحربية الكورية الجنوبية من طراز F15K و F16K، أطلقت ثلاثة صواريخ دقيقة جو أرض من نوع SLAM-ER، قائلة إن: «رد جيشنا يؤكد عزمنا على الرد بحزم على أي استفزازات (من قبل كوريا الديمقراطية) ويظهر أننا قادرون على ضرب عدونا بدقة».

في غضون ذلك نقل موقع قناة «فرانس ٢٤» عن رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول قوله، أمس الأربعاء: «إن إطلاق صاروخ بالستي كوري شمالي عبر الحدود البحرية المتنازع عليها وسقوطه بالقرب من المياه الإقليمية لبلاده يعد «عملياً غزواً للأراضي».

وأشار يون في بيان صادر عن مكتبه إلى أن استفزازات كوريا الديمقراطية هي عملية غزو للأراضي من خلال صاروخ عبر خط الحد الشمالي للمرة الأولى منذ تقسيم شبه الجزيرة.

والثلاثاء أكدت كوريا الديمقراطية أن الولايات المتحدة تعمل على مقاقمة الوضع في شبه الجزيرة الكورية وجعلت الوضع الأمني فيها أكثر خطورة، واتهمتها بالتحضير لحرب نووية ضدها، وقالت وزارة الخارجية الكورية الديمقراطية إن واشنطن ستدفع الثمن إذا تم استخدام القوة ضد بيونغ يانغ.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية في كوريا الديمقراطية، عن وزارة الخارجية قولها: «بسبب الأعمال العسكرية المتهورة المستمرة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، دخل الوضع في شبه الجزيرة الكورية مرة أخرى مرحلة رئيسية من المواجهة، وبسبب التدريبات العسكرية الواسعة النطاق التي قامت بها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، والتي تكاد تجري يومياً في هذه السنة، تحولت شبه الجزيرة الكورية إلى نقطة ساخنة، حيث تعتبر التوترات العسكرية فيها هي الأعلى في العالم، وأصبح الوضع الأمني في المنطقة أكثر خطورة».

إلى ذلك دعا الكرملين، أمس الأربعاء جميع الأطراف إلى التزام «الهدوء»، ونقلت وكالة «أ ف ب» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف قوله للصحفيين: «ينبغي على جميع أطراف هذا النزاع تجنب القيام بأي إجراء من شأنه تصعيد التوترات»، مشيراً إلى أن الوضع في شبه الجزيرة متوتر بالفعل، داعياً الجميع إلى التزام الهدوء.

وفي السياق قالت قيادة الجيش الأميركي للمحيطين الهندي والهادئ إن إطلاق بيونغ يانغ لصواريخ أمس، لا يشكل تهديداً مباشراً للقوات الأميركية في المنطقة أو لحلفاء الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بيان قيادة الجيش الأميركي قوله: «نحن على علم بإطلاق كوريا الشمالية للصواريخ البالستية وتشاور مع حلفائنا وشركائنا».

وأضافت إنه «بالرغم من أننا توصلنا إلى أن هذا الحادث لا يشكل تهديداً مباشراً لأفراد القوات الأميركية أو الإقليم أو حلفائنا، فإن إطلاق الصواريخ يساهم الضوء على السلوك المتهور من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية».

من جانبه أعرب وزير الدفاع الإيباني، ياسوكازو هامادا، عن احتجاج بلاده على إطلاق بيونغ يانغ الصواريخ.

وقال في تصريح صحفي: «تقوم كوريا الشمالية هذا العام بإطلاق صواريخ بكثافة غير مسبوقة، وهو ما يزيد التوترات من خلال القيام بأعمال استفزازية، وتشكل هذه الأعمال تهديداً لسلام وأمن بلدنا ومنطقتنا والمجتمع الدولي، وهي غير مقبولة تماماً».

وتأتي عمليات إطلاق الصواريخ بعد أن طالبت بيونغ يانغ أول من أمس، الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بوقف تدريباتهما العسكرية الواسعة النطاق، قائلة: «إنه لم يعد من الممكن التسامح مع مثل هذا التهور والاستفزاز».

وبدأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واحدة من أكبر المناورات الجوية العسكرية المشتركة بينهما يوم الإثنين الماضي، وشنت مئات الطائرات الحربية من الجانبين هجمات وهمية على مدار ٢٤ ساعة في اليوم.

وكالات

شي: الصين ستدعم باكستان بقوة في حماية سيادتها

الرئيس الصيني خلال استقباله رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف (أ ف ب)

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الأربعاء، أن بلاده ستدعم بقوة جهود إسلام أباد في حماية سيادتها وأراضيها، داعياً باكستان إلى الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ مع الصين.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الرئيس الصيني خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، بيونغ يانغ أول من أمس، الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بوقف تدريباتهما العسكرية الواسعة النطاق، قائلة: «إنه لم يعد من الممكن التسامح مع مثل هذا التهور والاستفزاز».

وأشارت إلى أن هذه الأجواء الهادئة تحتاجها البلاد لاستكمال ما بُني من اتفاقات مع صندوق النقد الدولي واستئناف البحث والتفاهمات مع البنك الدولي والهيئات المانحة بعد انجاز عملية الترسيم البحري والآفاق الجديدة التي فتحتها، والتي يمكن ولوجها في ظل النتائج التي انتهت إليها وخصوصاً إطلاق أعمال الشركات البحرية بالتنقيب عن النفط والغاز في البلوكات اللبنانية.

وكالات

قوات الناتو بالقرب من حدودنا تضاعفت.. وأولويتنا منع أي صدام نووي

موسكو: استئناف اتفاقية نقل الحبوب بعد ضمانات خطية من أوكرانيا

الدفاع الروسية أكدت أن قوات الناتو بالقرب من حدود روسيا تضاعفت مرتين ونصف المرة منذ شباط متجاوزة ٣٠ ألف شخص (عن الانترنت)

أعلنت روسيا أمس الأربعاء، استئناف العمل باتفاقية نقل الحبوب الأوكرانية عبر الممر الآمن في البحر الأسود، في حين أعدت الدفاع الروسية أن قوات الناتو بالقرب من حدود روسيا تضاعفت مرتين ونصف المرة منذ شباط متجاوزة ٣٠ ألف شخص، في حين أحبطت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية تخريباً لمنشآت الطاقة في شبه جزيرة القرم.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عبر بيان استئناف روسيا العمل باتفاقية مبادرة نقل الحبوب، التي علقت قبل أيام مشاركتها فيها.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس: «بعد تنفيذ أوكرانيا في ٢٩ تشرين الأول، الهجوم الإرهابي ضد سفن أسطول البحر الأسود والسفن المدنية المشاركة في ضمان أمن ممر الحبوب، قمنا بتعليق ووقف تنفيذ اتفاقية نقل الحبوب وقد تم إخطار الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بموقف روسيا، وبغض مشاركة الأمم المتحدة، وكذلك بمساعدة تركيا، تمكنا من الحصول على الضمانات الخطية اللازمة من أوكرانيا بشأن عدم استخدام الممر الإنساني والموانئ الأوكرانية، التي تم تحديدها من أجل تصدير المنتجات الزراعية، لإجراء عمليات عسكرية ضد روسيا، وعلى وجه الخصوص، أكد الجانب الأوكراني رسمياً أن الممر الإنساني البحري لن يستخدم لأغراض عدائية لبنود مبادرة البحر الأسود، وترى موسكو أن الضمانات التي حصلت عليها في الوقت الحالي تبدو كافية وتستأنف تنفيذ الاتفاقية».

إلى ذلك قال رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، في تصريحات أمس، تم الاتفاق مع روسيا على مواصلة تصدير الحبوب عبر ممر البحر الأسود كما كان في السابق، موضحاً أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، وزير الاتفاق على أن يتواصل تصدير الحبوب عبر ممر البحر الأسود كما كان في السابق.

عشائر عربية في البقاع ترفض استقبال السفير السعودي وليد البخاري

لبنان: جلسة البرلمان اليوم تُظهر الاصطفافات ومجلس النواب أمام محك صعب

رفضت عشائر عربية في منطقة البقاع الشرقي لبنان، استقبال السفير السعودي لدى بيروت وليد البخاري، في حين بات المشهد السياسي في لبنان مفتوحاً على أفق مسدود سواء في ملف الانتخابات الرئاسية أم على صعيد تمدد الفراغ إلى الحكومة.

وحسب موقع «الميادين» أظهر فيديو متداول في وسائل التواصل رفض عدد من الحاضرين، في احتفال كان مقرراً في بلدة الفاعور في البقاع الأوسط، استقبال السفير السعودي، وطالبوا الرياض بتعيين سفير جديد بدلاً منه، فيما زعم السفير السعودي أنّه قطع زيارته لبلدة الفاعور لأسباب أمنية.

وفي شهر نيسان الماضي، أعلنت وزارة الخارجية السعودية عودة السفير وليد البخاري إلى لبنان، وأوضحت أنّ هذه الخطوة جاءت استجابةً لنداءات قوى سياسية وطنية معتدلة ومناشداتها.

وكانت السعودية استدعت سفيرها في لبنان في ٢٩ تشرين الأول من العام الماضي، بعدما انتشرت تصريحات لوزير الإعلام اللبناني السابق جورج قرداحي، وصف فيها الحرب في اليمن بأنها عبثية.

يأتي ذلك في حين تتجه الأنظار إلى الجلسة النيابية المقررة اليوم الخميس حيث يتوقع أن تعكس فيها سنتشهده من مداخلات ومناقشات المناخ النيابي الجديد حول الاستحقاق الرئاسي في ضوء انتهاء ولاية عون، وكذلك الحوار المرتقب حول بند وحيد هو انتخاب رئيس جمهورية في الوقت الذي لم يتبلور بعد أي توافق على شخص الرئيس العتيد في ظل التباعد السائد بين مواقف الكتل النيابية والسياسية.

وحسب موقع «النشرة»، قالت مصادر سياسية بارزة: إن الجلسة ستكرس الاشتباك الكبير حول الرئاسة والحكومة في ساحة النجمة، مشيرة إلى أن أولى معارك التيار الوطني الحر بعد العهد ستتطلق من الهيئة العامة لمجلس النواب وتنطلق صافرة انزلاق الوضع إلى دائرة التفلت من الضوابط التي كانت تحكمها في الأسابيع الأخيرة بعض محاولات إيجاد تسوية فيما يتعلق بالحكومة.

بدورها أشارت مصادر نيابية إلى أن الجلسة ستحدد معالم المرحلة المقبلة، فـ«لا نعرف إن كان النواب سيتكلمون بسماعها أو ستتحول إلى وسيلة لكل طرف يستعرض من خلالها وجهة نظره الدستورية ويتوسع الجدال المستمر حول الحكومة وأحقيتها بتصريف الأعمال داخل مجلس النواب».

من جهة أخرى، لا تزال الدعوة إلى الحوار المُزمع عقده بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري محط نقاش وأخذ ورد، بين مؤيد ورافض، والرافضون كُثر استناداً إلى تجارب سابقة لم تؤدِ إلى نتيجة.

وفي هذا الإطار، قالت مصادر نيابية في كتلة «التنمية والتحرير»: إن موعد الحوار لم يتحدد بعد، وهناك الكثير من العقبات التي تمنع انعقاده بعد التطورات الأخيرة ورفع السقف السياسي المتوتر لاسيما بين الرئيس اللبناني السابق ميشال عون وبري، فضلاً عن أن الردود السلبية على الدعوة كانت مفاجئة، متسائلة: كيف يمكن رفض دعوة إلى الكلام والنقاش والحوار مهما بلغت الخلافات؟ وكشفت المصادر أن بري قد يبدأ بعد الانتهاء من تلاوة الرسالة باتصالاته ومشاوراته بشأن الحوار لتأمين أرضية توافقية حول المبدأ بالحد الأدنى.

إلى ذلك قالت أوساط سياسية إن الجلسة متوقع أن تُستهل بكلمة من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي لكونه الممثل الأساسي بالرد على رسالة عون، لم يُفلح المجال أمام مداخلات النواب التي لن تغير شيئاً في واقع الأزمة السياسية بعديها الرئاسي والحكومي، ولكنها ستكون مناسبة لتظهير الاصطفافات الحادة على ضفتي الأزمة، حيث من المتوقع أن تتحول إلى مسرح لتصفية الحسابات بين ميقاتي ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل.

وأبلغت هذه الأوساط صحيفة «الجمهورية» اللبنانية أن عدم نجاح مجلس النواب في انتخاب رئيس الجمهورية قريباً سيضعه أمام محك صعب، ونبهت إلى أنه إذا حاول الشغور في قصر بعبدا من دون أن يستطيع المجلس أن يملأه بالأسم المناسب، فإن ذلك سيساعد أن يطرح البعض مشروعية بقائه وما إذا كانت هناك ضرورة لحل نفسه من أجل كسر المراوحة الراهنة.

وإلى هذه التطورات المحيطة بالجلسة، تكثفت اللقاءات النيابية لتنسيق المواقف لجهة عدم الحاجة إلى اتخاذ أي موقف من الرسالة الرئاسية التي فقدت قيمتها لمجرد أنّ مَن وجّهها انتهت ولايته، وأن أي قرار يصدر عن المجلس لن يتوافر من يتوجه إليه.

وشددت مصادر نيابية معارضة على أهمية ممارسة الضغوط على رئيس المجلس لعقد سلسلة من الجلسات المفتوحة لانتخاب الرئيس كأولوية قبل الجلسة ستحدد معالم المرحلة المقبلة، فـ«لا يمكن أن تطوى متى تم الانتخاب، أو ستتحول إلى وسيلة لكل طرف يستعرض من خلالها وجهة نظره السورية ويتوسع الجدال المستمر حول الحكومة وأحقيتها بتصريف الأعمال داخل مجلس النواب».

وكالات

قوات الناتو بالقرب من حدودنا تضاعفت.. وأولويتنا منع أي صدام نووي

«نيوزويك»: روسيا حولت «النصر العظيم» للغرب إلى فشل كبير

أكدت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن الغرب اعتقد أنه حقق «نصراً عظيماً» على روسيا في تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في آذار الماضي، لكنه كان مخطئاً.

وكتب بريندان كول في مقال له بالمجلة: كان التصويت الذي يدين تصرفات روسيا في أوكرانيا «من الممكن أن يعتبر «من الدبلوماسيين الغربيين نصراً عظيماً»، إلا أنه أخفى فقط فشلاً كبيراً للغاية من حيث تفسير الموقف الغربي، وفقاً لما قاله مدير معهد «الخدمات المتحدة» جوناثان إيه.

وأشار كول في مقاله إلى أنه من المعتقد على نطاق واسع في جنوب الكرة الأرضية أن روسيا اضطرت إلى شن العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، قائلاً: «هناك استاء عميق تجاه الغرب بسبب كل ماضيه الاستعماري، وكل شيء آخر، وهو بالتأكيد استياء أقوى بكثير من أي شكوك حول روسيا».

ووفقاً لكول، كانت الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الغربيون يبحثون عن خيارات لاستبعاد روسيا من مجموعة العشرين لبعض الوقت، لكن تبين أنه من المستحيل عملياً القيام بذلك، لأن الدولة المضيفة للقمة الحالية، إندونيسيا، ومعها الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا والصين لا تريد دعم مثل هذا القرار.

وتابع: «لقد كان من غطرسة الغرب أن يناديَ بإخراج روسيا من مجموعة العشرين، ولكن النظام العالمي يبتعد عن الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، ولم تلق إدانة روسيا مثل هذا الرد الواسع في البلدان خارجها».

وكالات

رئيسي أعلن أن محاولات الأعداء لعرقلة مسير التطور والتقدم للحكومة ستواجه الفشل

الخامنئي: الأحداث الأخيرة حرب وليست مجرد أعمال شغب

قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي خلال لقائه حشداً من طلاب المدارس في طهران أمس (عن الانترنت)

أكد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي، أمس الأربعاء، أن أميركا دولة هشة وضعيفة للغاية، وأن أحداث الأسابيع القليلة الماضية هي حرب مشتركة، وليست مجرد أعمال شغب في الشوارع مشدداً على أنّ يوم اقتحام السفارة الأميركية في طهران عام ١٩٧٩ هو تجسيد لشرّ أميركا وتجسيد لضرب أميركا وهزيمة أميركا، على حين أوضح الرئيس إبراهيم رئيسي أن المحاولات التي يقوم بها الأعداء لعرقلة مسير التطور والتقدم للحكومة ستواجه الفشل.

ونقلت وكالة «إرنا» عن الخامنئي قوله أمس، خلال لقائه حشداً من طلاب المدارس في طهران: «إن المستقبل لكم»، مضيفاً: «إن يوم التلميذ في إيران يجسد الشر الأميركي وهزيمته».

وقام الطلبة الجامعيون الإيرانيون في ٤ تشرين الثاني من العام ١٩٧٩ بالاستيلاء على السفارة الأميركية احتجاجاً على مؤامرات أميركا العديدة ضد الثورة الإسلامية الإيرانية.

ووصف الخامنئي اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار يوماً تاريخياً يجدر استخلاص العبر منه قائلاً: «إن هذا اليوم تاريخي لأنه سجل الأحداث التي لا تنسى ولا ينبغي نسيانها وستبقى في التاريخ لأنه نسيب في ردود فعل تمثل درساً لنا، ولمستقبل البلد وشعبنا وحياتنا».

وأكد أن تحدي الشعب الإيراني مع الأميركيين بدأ منذ انقلاب آب ١٩٥٣ (الانقلاب الأميركي على حكومة محمد مصدق الوطنية)، وأوضح أن الساسة الأميركيين يدّعون بمنتهى النفاق وعدم الحياء بأنهم يدعمون الشعب الإيراني.

وتابع: «إن مشكلة مصدق الوحيدة مع الأميركيين والغربيين هي أنه كان يريد تأميم النفط منعاً لنهبه من بريطانيا». واستعرض الخامنئي جرائم ومؤامرات أميركا بعد انتصار الثورة وأشار إلى دعم واشنطن للجماعات الانفصالية في الأيام الأولى للثورة وحياكة المؤامرة لتدبير انقلاب عسكري على قاعدة الشهيد «نوجه» الجوية بمحافظة همدان شمال غرب البلاد ودعم الإرهاب الأعمى لزمرة المنافقين الذي أسفر عن سقوط آلاف الشهداء في جميع أنحاء البلاد.

وشدد على أن الأميركيين دعموا مليشي الفتنة عام ٢٠٠٩ على أمل إخضاع الشعب الإيراني، ودعموا قتل الصيانة هم عزلة أميركا، وقال: على عكس الماضي، عندما كان الأميركيون يعتبرون أنفسهم القوة الوحيدة المهيمنة في العالم فإنها لا تمتلك حالياً أي مكانة مهمة في النظام الدولي، وستقدم الصين مساعدات طارئة إضافية، وتساعد في إعادة إعمار باكستان بعد الكوارث الطبيعية، وتدعم باكستان في استعادة الإنتاج الزراعي، وتعزز التعاون مع باكستان في مجال الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها، وفي مكافحة تغير المناخ».

وأكد شي أن بلاده مستعدة للعمل مع الجانب الباكستاني لتعزيز تنفيذ مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي، وتعزيز تطوير نظام الحوكمة الاقتصادية العالمية في اتجاه أكثر عدلاً وعقلانية وفائدة، وبناء مجتمع المصير المشترك للبشرية، وتوفير ضمان موثوق لتنمية البلدين، وتقديم مساهمة أكبر في الحفاظ على السلام والاستقرار العالميين والازدهار المشترك».

وكالات

ونقلت وكالة «فارس» عن رئيسي قوله: «إن المحاولات التي يقوم بها الأعداء لعرقلة مسير التطور والتقدم للحكومة ستواجه الفشل».

وتابع: إن أحد الأعمال الرئيسية التي يقوم بها التيار الجاهلي والإرهاب النقاقي هو عدم قول الحقيقة أو عدم قولها بالكامل، ولهذا السبب نرى اليوم أن هذا التيار يخشى النقوه حتى باسم الطفل الذي فقد عائلته في حادثة شيراز الإرهابية كما يخافون من ذكر اسم الشهيد قاسم سليماني.

وفي السياق أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أن شعب بلاده أحبط الخطة المعقدة التي وضعتها الولايات المتحدة لأحداث توترات في إيران.

وأكد قاليباف أمس، أن الولايات المتحدة الأميركية وشركة تجسسها وعملائها التخريبيين قاموا خلال الأحداث الأخيرة بوضع خطة مُعقدة، لكن وعي الشعب الإيراني أحبطها.

وقال: «النضال الرئيس ضد أميركا هو العمل من أجل الشعب الإيراني، والشعب أثبت انتهاء فترة الانقلابات على أراضيه بعد أن استولى على السفارة الأميركية بطهران إبان الثورة الإسلامية».

ولفت إلى أن أميركا تمنع تحقيق إرادة دول العالم، مشدداً على أن العالم من دون أميركا أجمل.

من جانب آخر ذكرت وكالة «تسنيم» أنه تم اعتقال ٣ أشخاص من العناصر الفاعلة خلال أعمال الشغب الأخيرة الذين كانوا يتعاونون مع مؤسسة «توانا تك» الأميركية وقناة «انترناشيونال» السعودية بصفة مواطن مراسل».

ونقلت «تسنيم» عن مصدر مطلع: «الأشخاص تلقوا مبالغ كبيرة من المال من مؤسسة توانا وانترناشيونال السعودية وأنجزوا المهام الموكلة إليهم».

وأضاف المصدر: إن من هذه الأسباب التي تتبعها هاتان المؤسسة والقناة استخدام نموذج غسيل الأموال في تلقي الأموال من الأجانب وتطبيق أسلوب «تناقل الأخبار من مصادر مجهولة» في عرض الأخبار والمعلومات للأجانب.

وأوضح أنه في أسلوب تناقل الأخبار لا يقوم العنصر الداخلي بإرسال المحتوى المطلوب إلى العناصر الخارجية، حتى لا يتعرض لجريمة إرسال المعلومات والتعاون مع الأجانب، بل يضع الأخبار والمعلومات في مواقع بيانات محددة ومنسقة مع الطرف الأجنبي ليتم استخدامها من طرف أجنبي.

وكالات

ائتلاف المالكي عن الحكومة الجديدة: ستضع العراق على المسار الصحيح

السوداني يؤكد الحاجة لدعم المجتمع الدولي لاسترداد الأموال المهربة

بحث رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس، مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت والوفد المرافق لها جهود الحكومة الحالية في تعزيز الاستقرار وترسيخ المسار الديمقراطي، على حين عد ائتلاف دولة القانون أن تطبيق المنهاج الحكومي الذي أوجده رئيس الوزراء محمد السوداني سيضع العراق على المسار الصحيح.

وأكد السوداني أن الحكومة ستقفل القوانين المرعية والتي تستفيد من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال، مشيراً إلى حاجة العراق لدعم المجتمع الدولي من أجل استرداد أمواله المهربة، مذكّراً بالحاجة إلى هذه الحالة في ظل المجاذات.

وأضاف: إن أي دور أو عمل تقوم به الحكومة الجديدة سيحسب لها لاسيما عندما تضع العراق على مسار الصواب، معتبراً خطوات حكومة السوداني الأولى جيدة.

وأوضح النائب عن ائتلاف المالكي، أن العملية السياسية حالياً تمر بفترة حرجة وهي بحاجة إلى أداء الحكومة لمعالجة ملف النازحين، عبر العمل على تأمين عودتهم إلى مناطقهم بعد توفير سبل الحياة الكريمة والاستقرار لهم، لافتاً إلى التطرق لجهود الحكومة في محاربة الفساد عبر إجراءات اتخذها رئيس مجلس الوزراء وسيكون أول منطقات العمل في مؤسسات الدولة للمرحلة الحالية.

وأكد السوداني أن الحكومة ستقفل القوانين المرعية والتي تستفيد من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال، مشيراً إلى حاجة العراق لدعم المجتمع الدولي من أجل استرداد أمواله المهربة، مذكّراً بالحاجة إلى هذه الحالة في ظل المجاذات.

وأضاف: إن أي دور أو عمل تقوم به الحكومة الجديدة سيحسب لها لاسيما عندما تضع العراق على مسار الصواب، معتبراً خطوات حكومة السوداني الأولى جيدة.

وأوضح النائب عن ائتلاف المالكي، أن العملية السياسية حالياً تمر بفترة حرجة وهي بحاجة إلى أداء جديد وستضطر إلى الانسحاب من مختلف نقاط العالم.

وقال: «إن البعض يرون أن أميركا قوة لا يمكن المساس بها لكن هذه الدولة هشة وضعيفة للغاية».

وبين أن وجود بعض المراهقين والشباب في الشوارع والساحات بأنه ظاهر الأمر، وقال: هؤلاء هم أطفالنا وليس لدينا نقاش معهم لأنهم ساحة سبب بعض الإثارات والعواطف وبعض الإهمال في الأمور، ولكن المهم الذين أداروا هذه المشاهد بخططهم وبرامجهم، من جانبه أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في اجتماع للحكومة أمس، عزم حكومته على مواصلة طريق إسداء الخدمة للشعب الإيراني والمضي نحو التقدم بكل قوة، مشيراً إلى أن أعمال الشغب والتحريضات من الأعداء لن تثنيها عن الاستمرار في هذا الطريق أبداً.

وأوضح الخامنئي أنه يمكن مشاهدة بصمات أميركا في معظم الأحداث المعادية لإيران لكن الشعب الإيراني تمكن من إحباط مؤامرات العدو، قائلاً: «طبعاً لن تنسى بعض الحوادث وسنفي بوعدنا بخصوص استشهاد قاسم سليماني في الوقت المناسب».

واعتبر أحداث الأسابيع القليلة الماضية حرباً مشتركة، وليست مجرد أعمال شغب في الشوارع، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني هما عدوان للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد أن الخط الأساسي الأول للنظام العالمي الجديد هو عزلة أميركا، وقال: على عكس الماضي، عندما كان الأميركيون يعتبرون أنفسهم القوة الوحيدة المهيمنة في العالم فإنها لا تمتلك حالياً أي مكانة مهمة في النظام الجديد وستضطر إلى الانسحاب من مختلف نقاط العالم.

وقال: «إن البعض يرون أن أميركا قوة لا يمكن المساس بها لكن هذه الدولة هشة وضعيفة للغاية».

وبين أن وجود بعض المراهقين والشباب في الشوارع والساحات بأنه ظاهر الأمر، وقال: هؤلاء هم أطفالنا وليس لدينا نقاش معهم لأنهم ساحة سبب بعض الإثارات والعواطف وبعض الإهمال في الأمور، ولكن المهم الذين أداروا هذه المشاهد بخططهم وبرامجهم.

من جانبه أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في اجتماع للحكومة أمس، عزم حكومته على مواصلة طريق إسداء الخدمة للشعب الإيراني والمضي نحو التقدم بكل قوة، مشيراً إلى أن أعمال الشغب والتحريضات من الأعداء لن تثنيها عن الاستمرار في هذا الطريق أبداً.

وكالات

تحسين حلبي

نتنياهو أو لابيد: دوامة الفشل والهزائم تسفها

بغض النظر عن النتائج النهائية الرسمية لانتخابات «الكنيست» البرلمان الإسرائيلي، التي ربما تختلف قليلاً عن النتائج التجريبية التي اعتادت على تحصيلها وعرضها القنوات العبرية بعد إغلاق الصناديق، ستظل سياسات الكيان الإسرائيلي الخارجية، والعدوانية بشكل خاص، على حالها ولن يطرأ عليها أي تغيير مثير أو جوهري، في حين ستتعرض السياسة الداخلية في موضوع الاستيطان والمجابهة الوحشية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة إلى تغيير ينحصر فقط في حدة وتسارع تطبيق هذه السياسة في نفس الخطط والمشاريع التي تكون قد أعدتها الحكومة السابقة، فقد كان واضحاً أن الحكومتين اللتين تشكلتا بعد سقوط حكومة بنيامين نتنياهو من أحزاب الحكومة الحالية نفسها برئاسة بائس لابيد ونفتالي بينيت قبل عامين نفذتا مشاريع الاستيطان التي أعدتها حكومة نتنياهو من قبل، ثم قامتا بتوسيعها وهذا ما اعتادت على السير على دربه كل حكومات الكيان الإسرائيلي.

في سياسة الحروب العدوانية على الجوار العربي أو على قطاع غزة وداخل الضفة الغربية، لم يطرأ أي تغيير على أي حكومة سواء أكانت برئاسة نتنياهو أو برئاسة نفتالي بينيت أو بائس لابيد خلال الأعوام الثلاثة الماضية، فقد نفذت كل هذه الحكومات الإستراتيجية نفسها التي أطلقت عليها اسم «المعركة بين الحروب» ضد سورية في جبهة الشمال وسياسة تشديد الحصار على قطاع غزة، بل شنت معركتين واستعتين على القطاع على غرار ما كان يفعله نتنياهو من قبل، وبهذا القدر نفسه من الوحشية نشرت كل الحكومات الثلاث أكثر من خمسين ألفاً من جنود جيش الاحتلال لقمع انتفاضة الفدائيين المسلحة في القدس ونابلس وجنين، كل هذه الحكومات تتكرر من حيث أعمال الاحتلال ولا أمن المستوطنين، وبقيت موضوعات جدول عمل كل هذه الحكومات تتكرر مع كل حكومة ولا تختلف الواحدة عن الأخرى إلا بدرجة زيادة مستوى وحدة أشكال القمع حتى هذه اللحظة وخلال خمسة انتخابات متتالية منذ ثلاث سنوات ونصف السنة.

لقد اعترف معظم المحللين الإسرائيليين وبعض قادة جيش العدو باستمرار هذه الدوامة التي أمسكت تلابيبها بجيش وقادة الكيان الإسرائيلي طوال سنوات كثيرة من دون أن تحقق أي هدف بل ولا جزءاً من أي هدف في الواقع، بل تفاقمت الصعوبات التي كانت تواجهها كل هذه الحكومات بتنوع رؤسائها وأحزابها وقادة أركان جيشها أمام تزايد قدرة الجبهة الشمالية وجبهة المقاومة في قطاع غزة وجبهة المقاومة في جنوب لبنان، وهو ما يشكل في واقع الأمر هزيمة لمخططات الكيان الإسرائيلي على أربع جبهات تحاصر بمقاومتها وتحدياتها جيش الاحتلال وتهدد مستقبل وجوده وليس مشاريعه الاستيطانية هنا أو هناك فقط.

لا شك بأن ما اتخذه رئيس حكومة تصريف الأعمال الحالي يائير لابيد من مواقف سياسية تجاه ما يجري من حرب أميركية-غربية ضد روسيا في الموضوع الأوكراني، لن يختلف عما سيتخذه نتنياهو عند تأكيد فوزه بإمكانية تشكيل حكومة من ٦١ عضواً بعد الفرز النهائي للنتائج الرسمية للانتخابات، فقد لاحظ الجميع أن تل أبيب لم تنضم بالشكل العلني والصريح إلى حرب أميركا ودول أوروبية ضد روسيا في هذا الموضوع الذي فرض ميزان قوى في المنطقة وعلى المستوى العالمي ليس في مصلحة الكيان الإسرائيلي ولا في مصلحة مشاركته في حرب مباشرة أميركية ضد موسكو.

هذا الوضع الجديد لن يجد نتنياهو أو لابيد مفراً منه إلا بالخضوع لاستحقاقاته، ولا أحد ينكر من المحللين الإسرائيليين أن إسرائيل ما زالت تحاول إبعاد الفشل والهزائم عنها خلال العقد الماضي لكن من دون جدوى لأن واقع المنطقة تزداد فيه قوة الأطراف المعادية لإسرائيل، وهي القوى التي تحيط بحدودها الشمالية من حدود الجولان حتى جنوب لبنان وطهران، وفي داخلها جبهة من سبعة ملايين فلسطيني وقاعدتهم المسلحة الصاروخية في قطاع غزة.

أكثر من ٦٠٠ انتهاك إسرائيلي للحريات الإعلامية الفلسطينية منذ مطلع ٢٠٢٢

استشهاد فلسطيني بعد تنفيذه عملية بطولية أسفرت عن إصابة أحد ضباط الاحتلال

استشهاد فلسطيني أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد تنفيذه عملية بطولية غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية أدت إلى إصابة أحد ضباط العدو (أ ف ب)

استشهد فلسطيني أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد تنفيذه عملية بطولية غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية أدت إ